

بحار الأنوار

[78] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنه ليس من يوم ولا ليلة إلا ولي فيهما تحفة من الله ألا وإن ربي أتحفني في يومي هذا بتحفة لم يتحفني بمثلها فيما مضى إن جبرئيل عليه السلام أتاني فأقرأني من ربي السلام وقال: يا محمد إن الله عز وجل اختار من بني هاشم سبعة لم يخلق مثلهم فيمن مضى ولا يخلق مثلهم فيمن بقي: أنت يا رسول الله سيد النبيين وعلي بن أبي طالب وصيك سيد الوصيين، والحسن والحسين سبطاك سيد الأسباط، وحمزة عمك سيد الشهداء، وجعفر ابن عمك الطيار في الجنة يطير مع الملائكة حيث يشاء ومنكم القائم يصلي عيسى بن مريم خلفه إذا أهبطه الله إلى الأرض من ذرية علي وفاطمة ومن ولد الحسين عليه السلام. 37 - كشف: وقع لي أربعون حديثاً جمعها الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله رحمه الله في أمر المهدي عليه السلام أوردتها سرداً كما أوردتها واقتصرت على ذكر الراوي عن النبي صلى الله عليه وآله وعن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: يكون من امتي المهدي إن قصر عمره فسبع سنين وإلا فثمان وإلا فتسع يتنعم امتي في زمانه نعيماً لم يتنعموا مثله قط البر والفاجر يرسل السماء عليهم مدراراً ولا تدخر الأرض شيئاً من نباتها. الثاني: في ذكر المهدي عليه السلام وأنه من عترة النبي صلى الله عليه وآله وعن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: تملأ الأرض ظلماً وجوراً فيقوم رجل من عترتي فيملأها قسطاً وعدلاً يملك سبعا أو تسعاً. الثالث: وعنه قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: لا تنقضي الساعة حتى يملك الأرض رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً يملك سبع سنين. الرابع: في قوله لفاطمة عليها السلام المهدي من ولدك، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه عليهما السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة: المهدي من ولدك. الخامس: قوله صلى الله عليه وآله إن منهما مهدي هذه الأمة يعني الحسن والحسين عليهما السلام عن علي بن هلال، عن أبيه قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في الحالة التي